يَا مَنْ هَوَ الْمَرْجُوُّ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْمَأْمُولُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، تَقَبَّلْ رَجَاءَنَا، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ عَفْوِكَ وَجُودِكَ حَتَّى نَلْقَاكَ عَلَى السَّلَامَةِ وَالْأَمَانِ، وَارْأَفْ بِنَا عِنْدَ شَدَائِدِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالْحِسَابِ رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ، وَأَرِحْنَا بِرَحْمَتِكَ عَنْ هُمُومِ الْمَحْشَرِ وَالْمِيزَانِ، وَجُدْ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ الشَّامِلِ وَبِرِّكَ الْمُتَنَاوِلِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ بَاعِدِ اللّٰهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِنَادِ وَالْإِصْرَارِ وَالتَّشَبُّهِ بِإِبْلِيسَ وَأَعْوَانِهِ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَاجْعَلْ مَسَاوِيَنَا مَسَاوِيَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ، وَاجْعَلْ عَاقِبَتَنَا عَاقِبَةَ الْمُؤمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، يَا مَنْ يُعْطِي كُلَّ سَائِلٍ، وَيَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْعَطَاءِ مَانِعٌ ۞ يَا مَنْ لَا تَنْفَدُ كُنُوزُهُ، كُنُوزُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَا مَنْ شَمَلَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ إِحْسَانُهُ وَعَطَاؤُهُ، اِفْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ كُنُوزِكَ، وَنَوِّرْ وُجُوهَنَا وَسَرَائِرَنَا بِتَوَجُّهِكَ وَنُورِكَ، وَامْحُ بِنُورِ تَجَلِّيكَ جَمِيعَ مَا سِوَاكَ، مِنْ حَيْثُ كَوْنُهَا "مَا سِوَاكَ"، حَتَّى لَا تَبْقَى لَنَا وِجْهَةٌ إِلَّا مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَحُفَّنَا بِأَلْطَافِكَ الْخَفِيَّةِ دَائِمًا، وَاصْحَبْنَا بِمَعِيَّتِكَ حَتَّى تُغْنِيَنَا عَمَّنْ سِوَاكَ، وَجُدْ عَلَيْنَا كَمَا جُدْتَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَبْرَارِ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وُدًّا، وَهَبْ لَنَا التَّلَقِّيَ مِنْكَ كَمَا وَهَبْتَ لِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ عِنْدَكَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَغَوَايَتِهِمْ وَإِضْلَالِهِمْ وَتَسْوِيلِهِمْ وَتَزْيِينِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وَخِزْيِ الْآخِرَةِ

وَعَذَابِهَا كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۞ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَغْلَاقَ الْكُنُوزِ عِنْدَكَ، وَاكْشِفْ لَنَا أَسْرَارَ رُبُوبِيَّتِكَ، وَتَوَجَّهْ إِلَيْنَا بِأَسْرَارِ أُلُوهِيَّتِكَ، وَاحْجُبْنَا بِرُؤْيَةِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ عَنْ رُؤْيَتِنَا وَرُؤْيَةِ مَا سِوَاكَ، وَامْحُ جَمِيعَ مُيُولَاتِ أَجْسَامِنَا بِتَجَلِّي أَنْوَارِكَ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَنَا كَمٌّ وَكَيْفٌ مِنْ جِهَةِ حَيَوَانِيَّتِنَا، وَانْظُرْ إِلَيْنَا يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَانِيَّتِكَ وَرَحِيمِيَّتِكَ وَبِعَيْنِ عِنَايَتِكَ وَرِعَايَتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ أْمِنْ خَوْفَنَا، وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا، وَلَا تُعَذِّبْنَا بَعْدَ الْعَطَاءِ بِالْحِرْمَانِ، وَارْضَ عَنَّا، وَلَا تَغْضَبْ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا تَرْضَى، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّسْلِيمِ، حَتَّى لَا نَخَافَ وَلَا نَحْذَرَ إِلَّا مِنْكَ وَلَا نَتَوَجَّهَ إِلَى غَيْرِكَ وَلَا نَسْأَلَ شَيْئًا مِمَّنْ سِوَاكَ، وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾، وَاحْشُرْنَا مَعَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَبْرَارِ تَحْتَ لِوَاءِ سَيِّدِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا اجْعَلْنَا فِي حَيَاتِنَا خَاضِعِينَ لِعَظَمَتِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَطَائِكَ الْعَمِيمِ وَفَضْلِكَ الْجَزِيلِ؛ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعْطِنَا كَمَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا كَمَا حَرَمْتَ أَعْدَاءَكَ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُكْرِمُ الطَّالِبِينَ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوصًا بِالْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلَصِينَ وَلَيْسَ مَقْصُورًا عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، بَلْ هُوَ مَبْذُولٌ لِمَنْ شِئْتَ بِرَحْمَتِكَ السَّابِقَةِ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْتَ الْمِفْضَالُ الْمُغْنِي، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ ۞ رَبَّنَا ارْحَمْنَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ وَعَنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا

وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَكُنْ لَنَا وَلِيًّا وَوَكِيلًا وَنَاصِرًا، نِعْمَ الْحَافِظُ أَنْتَ، وَنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ، اِحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا، وَسَلِّمْنَا مِنَ الشِّرْكِ كُلِّهِ، وَلَا تُعْرِضْ عَنَّا، وَتَوَجَّهْ إِلَيْنَا بِالْحَنَانِ وَالرَّأْفَةِ، وَارْزُقْنَا مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ عِبَادِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، تَسْمَعُ نِدَاءَنَا، وَتَعْلَمُ سِرَّنَا وَعَلَانِيَتَنَا؛ فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَاقْضِ حَوَائِجَنَا، وَلَا تُعْرِضْ عَنَّا؛ نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَرِضْوَانَكَ وَمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ، حَتَّى لَا نَهَابَ غَيْرَكَ، وَلَا نَخَافَ سِوَاكَ، وَأْمِنْ خَوْفَنَا، وَأَعْطِنَا مَا سَأَلْنَاكَ، فَإِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَ مَا أَعْطَيْتَ قَبْلَ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ، فَنِعْمَ الْمُعْطِي أَنْتَ، هَا نَحْنُ مُحْتَاجُونَ إِلَى نَعْمَائِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ كُلِّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ وَعَنْ طَرِيقِ حَبِيبِكَ ﷺ ۞ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنَا مِنْ دَنَسِ الشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَالْحُظُوظِ النَّفْسَانِيَّةِ وَالْغَفَلَاتِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ عِبَادِكَ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ، وَأَحْيِنَا بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَأَعْلِ أَرْوَاحَنَا إِلَى مَقَامِ الرِّضَا وَأَعْلَى الدَّرَجَاتِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا عَلِيمُ عَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا، وَيَا حَلِيمُ أَيِّدْنَا بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ، وَيَا حَكِيمُ أَطْلِعْنَا عَلَى حِكَمِكَ الْعَلِيَّةِ، وَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَحْيِنَا بِذِكْرِكَ، وَاهْدِنَا عَلَى نَهْجِ الْاِسْتِقَامَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ لَيْسَ فِي الْكَوْنِ دَوَرَانٌ، وَلَا فِي الْأَشْجَارِ وَرَقَاتٌ وَثَمَرَاتٌ، وَلَا فِي الْأَنْفُسِ خَيَالَاتٌ وَخَطَرَاتٌ،

وَلَا فِي السِّرِّ وَالْخَفِيِّ دَرَجَاتٌ، إِلَّا بِدَيْمُومِيَّتِكَ وَقَيُّومِيَّتِكَ؛ هُنَّ شَاهِدَاتٌ لَكَ وَأَدِلَّةٌ لِلْمُشَاهِدِينَ، وَكُلٌّ بِأَمْرِكَ وَتَسْخِيرِكَ وَتَدْبِيرِكَ؛ فَسَخِّرِ اللّٰهُمَّ لَنَا مَطْلُوبَنَا وَمَقْصُودَنَا وَهُوَ أَنْ تُعْلِيَ كَلِمَةَ اللهِ وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ وَفِي كُلِّ نَوَاحِي الْحَيَاةِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعْطِنَا سُؤْلَنَا، فَنِعْمَ الْمُعْطِي أَنْتَ؛ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا، وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَى مَا شَرَّفْتَنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، فَشَرِّفْنَا يَا رَبَّنَا بِالْإِحْسَانِ وَمَا بَعْدَهُ، وَلَا تُعَاقِبْنَا بِسَلْبِ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَلَا بِالْعَمَى وَكُفْرِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا؛ نَسْتَغِيثُ بِكَ اسْتِغَاثَةَ بَعِيدٍ بِخَطَايَاهُ، وَنَطْلُبُ طَلَبَ مُحِبٍّ لِحَبِيبِهِ، وَنَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ الْمُجِيبَ؛ فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَارْفَعْ عَنَّا الْحِجَابَ كَمَا رَفَعْتَ عَنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا وَصُدُورَ عِبَادِكَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ وَفِي كُلِّ نَوَاحِي الْحَيَاةِ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَارْفَعِ الْحِجَابَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْحَقِيقَةِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ هِدَايَةَ أَعْدَائِنَا إِلَى الْحَقِّ فَاهْدِهِمْ فِي أَقْرَبِ زَمَانٍ، وَلَيِّنْ قُلُوبَهُمْ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَوَفِّقْنَا وَوَفِّقْهُمْ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ۞ اَللّٰهُمَّ انْصُرْنَا وَانْصُرِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَاخْذُلْ مَنْ يُرِيدُ خِذْلَانَنَا وَخِذْلَانَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَعِزَّنَا وَأَعِزَّ إِخْوَانَنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَصْدِقَاءَنَا وَصَدَائِقَنَا أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَكْرِمْنَا، وَاعْطِفْ لَنَا قُلُوبَ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَحِصْنِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَأَحْيِنَا بِنُورَانِيَّةِ حَيَاتِكَ، وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا، وَافْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا، وَلَا تُغْلِقْ فِي وُجُوهِنَا أَبْوَابَ كَرَمِكَ ۞ رَبَّنَا أَلْبِسْنَا لِبَاسَ التَّقْوَى، وَرَدِّنَا بِرِدَاءِ

الْإِحْسَانِ، وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ الْمَحَبَّةِ وَالْقُرْبِ، وَجَرِّدْنَا عَمَّا سِوَاكَ تَجَرُّدَ الْمُشْتَاقِينَ إِلَيْكَ، وَخَلِّصْنَا مِمَّا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى ۞ اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا فِي لُجَّةِ بَحْرِ مَعْرِفَتِكَ، حَتَّى نَصِلَ بِصَفَاءِ الْقُلُوبِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ نُورِكَ، وَبَعِّدْ عَنَّا ظُلُمَاتِ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ، وَأَيِّدْ ظَاهِرَنَا وَبَاطِنَنَا، وَلَا تَدَعْنَا بِجِسْمَانِيَّتِنَا مَخْذُولِينَ؛ يَا مَنْ أَجَابَ دُعَاءَ عِبَادِهِ، اِسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَقِنَا خِزْيَ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبَلْوَى، وَأَعْطِنَا مَا رَجَوْنَاكَ فَوْقَ رَجَائِنَا ۞ إِلٰهَنَا! أَنْتَ خَلَقْتَنَا وَلَمْ نَكُ شَيْئًا، ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَارْتَكَبْنَا الْمَعَاصِيَ وَالْمَسَاوِيَ وَمَا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى، وَإِنَّا مُقِرُّونَ بِذٰلِكَ ۞ إِلٰهَنَا! إِنْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا فَلَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ، وَإِنْ تُعَذِّبْنَا فَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِكَ شَيْءٌ، إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرَنَا وَإِنَّا لَا نَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنَا غَيْرَكَ، فَارْحَمْنَا يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوبِنَا وَمَسَاوِينَا، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا ۞ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ أَعْمَالِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَعْدَاءَنَا، وَاجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَكَنَفِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ؛ وَهَبْ لَنَا صَدَاقَةً لَا تَضُرُّ مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَقَلْبًا لَا يَرْضَى إِلَّا بِتَوَجُّهِكَ، وَسِرًّا لَا يَطْمَئِنُّ إِلَّا بِلِقَائِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، وَنَسْأَلُكَ تَوَجُّهًا تَامًّا، وَإِيمَانًا كَامِلًا لَا ضِدَّ لَهُ، وَتَوْحِيدًا خَالِصًا لَا تَشُوبُهُ شَائِبَةُ الشِّرْكِ، وَمَحَبَّةً صَافِيَةً لَا لِشَيْءٍ سِوَاكَ بِغَيْرِ رِضَاكَ، وَتَقْدِيسًا كَامِلًا لَيْسَ وَرَاءَهُ مَا لَا تُحِبُّ وَلَا تَرْضَى؛ وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَحِبَّائِكَ